[153] الشرب بالغداة، واصطبح الرجل شرب صبوحا. وأقول: كأن تخلف بعض هذه الامور لتخلف بعض الشرائط من الاخلاص والتقوى وغيرهما، أو لوجود معارض أقوى. 8 - المحاسن: عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، قال: حدثنى رجل من أهل مصر عن أبى عبد الله عليه السلام قال: الزبيب يشد العصب، ويذهب بالنصب، ويطيب النفس (1). 9 - الطب: عن محمد بن جعفر البرسي، عن محمد بن يحيى الارمني، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن أبى عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء من أول النهار، دفع الله عنه كل مرض وسقم (2). وعن حريز بن عبد الله قال: قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام: يابن رسول الله إن الناس يقولون في هذا الزبيب قولا عنكم، فما هو ؟ قال نعم وذكر الحديث (3). 10 - المكارم: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: عليكم بالزبيب فانه يطفئ المرة، ويأكل البلغم، ويصح الجسم، ويحسن الخلق، ويشد العصب، ويذهب بالوصب (4). 11 - الاختصاص: عن على بن زنجويه الدينوري، عن سعيد بن زياد، عن أبيه عن جده، عن أبيه زياد بن أبي هند، عن أبي هند قال: اهدي إلى رسول الله طبق مغطى فكشف الغطاء عنه ثم قال: كلوا بسم الله، نعم الطعام الزبيب، يشد العصب ويذهب بالوصب، ويطفئ الغضب، ويرضى الرب، ويذهب بالبلغم، ويطيب النكهة ويصفي اللون (5). _____ (1) المحاسن 548. (2 - 3) طب الائمة 137. (4) مكارم الاخلاق 200. (5) الاختصاص: 123 - 124.

_____